سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٦٧١ الأحد ٢٠١٥/١/٤

استهداف ريف إدلب وحماة بالبراميل وقصف على أحياء وريف دمشق

استهدف الطيران المروحي التابع للنظام بلدة اللطامنة في ريف حماة صباح اليوم الأحد ببرميلين متفجرين، كما استهدف كفرزيتا ببرميلين آخرين، وفي خان شيخون بريف إدلب ألقى الطيران المروحي يلقي برميلين متفجرين على الجهة الجنوبية للمدينة.

هذا هز انفجار عنيف حي القابون في دمشق، تبعته اشتباكات بين مقاتلي المعارضة وقوات النظام، بالتزامن مع قصف شنته قوات الأسد على بلدات في ريف دمشق، منها زبدين بصاروخي أرض – أرض، والزبداني والطيبة الغربية بقذائف الدبابات.

واستهدفت قوات النظام حي الوعر في حمص بالأسطوانات المتفجرة، مسببة الدمار في منازل المدنيين، وفي حلب سقط عدد من الضحايا نتيجة سقوط عدة قذائف على حي الحمدانية بحلب.

هذا فيما تواصل قوات النظام حملة اعتقالات في مدينة حماة، بالتزامن مع قصف جوي بالبراميل المتفجرة على بلدتي اللطامنة وكفرزيتا، مع اشتباكات في ريفي حماة الجنوبي والشمالي بين النظام والمعارضة.

وأفادت لجان التنسيق المحلية بأن قوات النظام قصفت بصاروخ أرض – أرض بلدة علما بريف درعا، بينما تدور الاشتباكات في منطقة السوق بدرعا المحطة، وقد تمكن الجيش الحر من التصدي لقوات النظام هناك، ومنعهم من التقدم في المنطقة، فيما قتل شخص جراء قصف مدفعي تعرضت له مدينة الشيخ مسكين، بريف درعا الغربي.

كما قصفت مدفعية قوات النظام البلدات المحيطة بمطار أبو الظهور العسكري في ريف إدلب، فيما قتل أشخاص وأصيب آخرون إضافةً إلى تضرر عدد كبيرة من المنازل جراء انفجار وقع أمام مبنى بلدية كفر عويد، وسط تضارب في الأنباء عن سبب الانفجار، هل هو بسبب سيارة مفخخة أم لغم أرضي بالمنطقة، فيما شن الطيران الحربي غارات جوية على القرى والبلدات في محيط مطار أبو الظهور العسكري بريف إدلب.

وفي محافظة الحسكة، شن طيران التحالف الدولي غارات جوية على مواقع يعتقد أنها تابعة لتنظيم داعش "الدولة الإسلامية" في منطقة الخاتونية في الريف الجنوبي الشرقي للحسكة، فيما قام التنظيم بإغلاق الطريق الشرقي والجنوبي المؤدِيَيْن إلى مدينة الحسكة، كما أمهل المدنيين المتواجدين بالمدينة مدة أقصاها شهر للخروج منها.

وشن الطيران الحربي ١٠ غارات على بلدة عياش بريف دير الزور، كما استهدف جبل الثردة بعدة غارات جوية. كما قصف الطيران المروحي كلا من منطقة الملاح وطريق الكاستيلو والشقيف بثمانية براميل متفجرة.

ومن جهتها، قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس السبت استطاعت توثيق تسعة شهداء بينهم شهيدين تحت التعذيب وطفل، وأضافت اللجان أن أربعة شهداء قضوا في حلب، بالإضافة إلى ثلاثة شهداء في درعا، وشهيد في دمشق، وشهيد في حماة.

برنامج الغذاء العالمي يقلص الدعم للاجئين خارج المخيمات في الأردن

كشفت المتحدثة باسم برنامج الغذاء العالمي في الأردن شذى المغربي عن أن سينتهج استراتيجية جديدة خلال العام الحالي الجديد اعتبارا من شهر شباط/فبراير المقبل في تقديم مساعداته للاجئين السوريين خارج المخيمات، في حال توفر التمويل.

وأضافت المغربي أن هذه الاستراتيجية ستتضمن تقليص قيمة الدعم لكل لاجئ إلى ٢٠ دينارا شهريا بدلا من ٢٤ دينارا سابقا،

عازية ذلك إلى دراسات تحليل السوق التي نفذها البرنامج، والتي بينت كفاية الـ ٢٠ دينارا شهريا لكل شخص.

وقالت المغربي إن دراسة تحليل السوق أظهرت إمكانية استبدال بعض السلع التموينية بغيرها وبأسعار أقل بالرغم من توفيرها نفس القيمة الغذائية والتي تقدر بـ ٢١٠٠ سعر حراري يوميا، مشيرة إلى أن ذلك لن يفرض على اللاجئ أي قيود بضرورة التقيد بدراسة السوق من خلال حريته الكاملة بشراء ما يرغب فيه.

وأوضحت المغربي أن برنامج الأغذية العالمي قلص مساعدات شهر كانون الثاني/يناير الحالي إلى ١٣ دينارا لكل شخص لاجئ خارج المخيمات بدافع عدم توفر التمويل الكافي لتقديم كامل قيمة المساعدة، لافتة إلى إدراك البرنامج إلى الصعوبات الحياتية التي ستواجه اللاجئين بسبب هذا الإجراء بالنظر إلى ارتفاع تكاليف المعيشة وما يتبع ذلك من إشكاليات مستقبلية قد تساهم بزيادة الزواج المبكر وتسول الأطفال، وفق موقع "الغد" الأردني.

من جهته، أكد اللاجئ السوري عماد الخطيب أنه تلقى رسالة عبر هاتفه من قبل برنامج الأغذية العالمي تبلغه بتقليص قيمة الدعم لهذا الشهر إلى ١٣ دينارا، موضحا أنه بهذا القرار تلقى "صدمة كبيرة" نظرا لكثرة الأعباء المالية الملقاة على عاتقه.

وقال الخطيب إنه ينفق على أسرة مكونة من ٨ أفراد يضاف إليها والداه وشقيقته الأرملة وطفلاها، لافتا إلى أنه يقطن منزلا بأجرة ١٥٠ دينارا شهريا ومصاريف أخرى تتمثل بأجور نقل أطفاله إلى المدارس ومصاريف شهرية أخرى طارئة.

وأوضح أنه ومن خلال العمل المتواضع الذي يعمل فيه، فإنه يضيف قرابة ١٦٠ دينارا شهريا لما يتلقاه من مساعدات عبر برنامج الأغذية العالمي حتى يتمكن من تلبية أقل متطلبات الحياة اليومية.

انطلاق المؤتمر التأسيسي لتحالف قوى الثورة السورية في الريحانية

انطلقت في مدينة الريحانية جنوب تركيا، يوم أمس السبت، أعمال المؤتمر التأسيسي للتحالف الوطني لقوى الثورة السورية. ويبحث المجتمعون مسودة الرؤية السياسية والمبادئ الأساسية وانتخابَ قيادة وتحديد خطوات المرحلة المقبلة للتحالف.

ودعا الأمين العام المؤقت للتحالف لؤي عبد الباقي إلى وحدة المعارضة والعمل المشترك حتى إسقاط نظام بشار الأسد، واعتبر أن المجتمع الدولي والنظام السوري هما المسؤولان عن تنامي الجماعات المتطرفة في المنطقة.

وقال عبد الباقي إن ولادة التحالف أتت نتيجة الظروف العصيبة التي يمر بها مسار الثورة السورية. وعبّر عن خيبة أمل الشعب السوري وثواره بسبب التقاعس الدولي عن مدّ يد العون لإنقاذ الشعب السوري وإنهاء مأساته، بحسب قوله.

من جهة ثانية تتواصل في إسطنبول لليوم الثاني اجتماعات الدورة العادية الثامنة عشرة للهيئة العامة للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، والمقرر لها أن تستمر ثلاثة أيام.

الائتلاف يواصل اجتماعاته بإسطنبول لانتخاب رئيس جديد

تواصلت في مدينة إسطنبول التركية يوم أمس السبت اجتماعات الدورة العادية الـ١٨ للهيئة العامة للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، والتي تستمر ثلاثة أيام، حيث يناقش الأعضاء تقريرا رئاسيا قدمه رئيس الائتلاف الوطني السوري هادي البحرة.

كما ستبحث الاجتماعات اليوم الأحد موضوع مشاركةِ بعض أعضاء الائتلاف في مؤتمر موسكو التشاوري الذي تدعو إليه روسيا، والمقررِ عقده نهاية الشهر الجاري، إضافة للقاءات مع هيئة التنسيق وباقي الأطراف المعارضة والأحزاب السياسية، قام بها الائتلاف بقرار من الهيئة السياسية في الفترة الأخيرة.

إلا أن عضو الهيئة السياسية في الائتلاف، محمد خير بنكو، قلل من التحركات الروسية وقال إنه لا يعتبرها مبادرة لأنها لم تخاطب الائتلاف كمؤسسة، وإنما وجهت دعوات شخصية لبعض أعضاء الائتلاف للمشاركة في مؤتمر تشاوري مع قوى بالمعارضة.

واعتبر أن الدعوة الروسية ليس فيها إيجابية، لأننا بدأنا الحوار السوري السوري قبل أن يدعونا إليه الروس و"طالبناهم بمساعدتنا في ذلك".

وإضافة للمسائل السياسية، سيتركز بحث المجتمعين على الملفين السياسي والمالي، إضافة إلى الاستحقاق الانتخابي بخصوص مكتب رئاسة الائتلاف وأعضائه، بحسب ما صرح به في وقت سابق عضو الائتلاف الوطني السوري مصطفى النواف.

وكان نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف اقترح الخميس الماضي أن يلتقي ممثلون عن مختلف أطياف المعارضة السورية الداخلية والخارجية في موسكو نهاية يناير/كانون الثاني المقبل، قبل لقائهم المحتمل بممثلين عن النظام السوري.

وأعلنت خارجية النظام السوري السبت الماضي استعداد دمشق للمشاركة في لقاء تمهيدي تشاوري في موسكو يهدف إلى "التوافق على عقد مؤتمر للحوار بين السوريين أنفسهم دون أي تدخل خارجي"، بحسب وكالة الأنباء السورية (سانا).

الطبيعة تدفع ثمن غلاء المحروقات في ريف إدلب

يتفيؤ الناس ظلالها ويتخذونها متنزها ومتنفسا وتسقطب السياح من خارج البلد، لكن ذلك لم يمنع قطعها واقتلاعها. تلك حال أشجار الصنوبر والسرو واللوز في ريف إدلب حيث بات حطبها يستخدم للتدفئة بعد عجز السكان عن شراء المحروقات.

فمع دخول فصل الشتاء، وبعد ارتفاع أسعار المحروقات والحطب، لجأ الأهالي وبعض النازحين السوريين لقطع الأشجار الحرجية في جبل بلدة حاس بريف إدلب الجنوبي ليتمكنوا من التدفئة عليها.

ووصل سعر البرميل الواحد من مادة المازوت إلى أكثر من مائة دولار، في حين بلغ ثمن طن الحطب أكثر من ٨٠ دولارا.

وتوجد بالمنطقة أشجار الصنوبر والسرو واللوز التي يعود تاريخ زرعها إلى أكثر من ٣٠ عاما. وكانت المنطقة الأثرية التي تضم هذه الأشجار تجلب السياح من دول عديدة نظرا لجمال طبيعتها.

ونتيجة لهذا الوضع، لجأ بعض الأهالي إلى قطع الأشجار من الأحراش الجبلية للاستعاضة عن شراء المحروقات ولتقيهم برد الشتاء. ولكن هذا التصرف سيؤدي إلى أضرار بيئية في حال استمراره.

ويؤكد أبو أحمد، وهو نازح من بلدة كفرومة ويقطن بالقرية الأثرية المجاورة للأحراش، أنهم يحاولون قدر الإمكان قطع الأغصان الصغيرة، "لعل تلك الأشجار تعود إلى الاخضرار في السنة القادمة".

ويضيف "ليس بإمكاننا سوى أن نقطع هذه الأشجار بعد غلاء الوقود والحطب، حيث أصبح الغني عاجزا عن شرائها، فكيف بنا؟".

ويشير لتوقف أعمال الناس وحالة الفقر التي يعيشونها، قائلا "بالنسبة لي حياة أطفالي أهم من حياة الشجر، مع شعورنا بتأنيب الضمير".

وكان جمال المنطقة يجلب السياح من كل دول العالم نتيجة لوقوعها بجانب الخربة الأثرية الذي تضم قصورا تعود للزمن الروماني مما يعطيها شكلا متجانسا وبديعا.

وفي السابق، كانت المنطقة متنزها للأهالي من القرى المجاورة وتضم عددا من الأشجار بعضها مثمر.

ويقول المهندس الزراعي أبو فادي إنه تم تشجير الجبل منذ أكثر من ثلاثين عاما ويضم عددا من أشجار اللوز والصنوبر والسرو والمشمش.

ويضيف أن الجبل يعتبر رئة مناخية للمنطقة، الشيء الذي جعل المصطافين والسائحين يأتون إليه من كل حدب وصوب، على حد تعبيره.

ويوضح "إن استمر هذا القطع فإن الأرض ستعود جرداء خالية من الخضرة، مما يؤثر على نسبة الأمطار ويزيد التلوث وسينعكس على الواقع المناخي بشكل عام".

هذا الواقع استدعى تدخل جهات ثورية لوضع حد للاعتداءات، حيث قام المركز الأمني في بلدة حاس التابع للشرطة الحرة بتسيير دوريات مكثفة لحماية الأشجار وملاحقة الأشخاص الذين يقطعونها ومصادرة الحطب وتغريمهم وحبسهم أياما عدة.

ويقول رئيس المركز عدنان المندو إن كثرة الاعتداءات على المنطقة دفعتهم لتسيير دوريات ومراقبة جميع مناطق الأحرش ووضع حاجز على الطريق المؤدي إليها.

ويضيف أنهم استجوبوا الكثيرين وقاموا بمعاقبتهم ومصادرة الحطب الذي قطعوه ومن ثم تحويلهم إلى محكمة شرعية لتتولى محاكمتهم.

لكنه قال إنهم لا يستطيعون منع كل الحالات لأن منطقة الجبل واسعة "والناس يعانون من الفقر والبرد بعد دخول فصل الشتاء". الجزيرة.

السوريون في تركيا يحصلون على بطاقة هوية ويشتكون من صعوبات المعيشة

أصدرت تركيا لوائح جديدة تمنح اللاجئين السوريين حق تأمين الوضع القانوني في البلاد وذلك لأول مرة، مما يؤدي إلى توضيح وتوسيع صلاحيات الحقوق لأكثر من مليون لاجئ سوري تعمل تركيا على استيعابهم داخل المجتمع التركي.

بعد قضاء ٤ سنوات تحت الحماية المؤقتة، بدأ اللاجئون في الأسابيع الأخيرة الحصول

على بطاقات هوية جديدة بموجب الإجراءات الصادرة عن مجلس الوزراء التركي في أكتوبر/تشرين الأول، والتي تخول لهم الحصول على الخدمات الأساسية مثل الرعاية الصحية والتعليم.

ولا تمنح اللوائح الجديدة للاجئين السوريين وضعية "اللاجئين الرسميين"، ما يخولهم التمتع بمجموعة واسعة من المزايا، بما في ذلك الإسكان، والإغاثة العامة وغير ذلك من الخدمات الاجتماعية المتنوعة.

ورحب معظم اللاجئين باللوائح الجديدة واعتبروها مؤشرا على الالتزام التركي بالتخفيف من معاناة حياتهم في الوقت الذي ينحى نزوحهم من بلادهم منحى الاستدامة، مع استعار الحرب الأهلية السورية من دون بارقة أمل لنهايتها تلوح في الأفق القريب.

وتستضيف تركيا حاليا ما يقرب من ١.٦ مليون لاجئ سوري، وهو تقريبا نصف عدد المواطنين الين فروا من القتال الذي اندلع قبل ٤ سنوات. وحتى الآن، كان اللاجئون يحملون لقب "الضيوف" بموجب تدابير الحماية المؤقتة غامضة التعريف.

مع ٢٢ معسكرا للاجئين في تركيا تعمل بكامل طاقتها، تدفق نحو ٨٥ في المائة من اللاجئين السوريين إلى المناطق الحضرية بحثا عن العمل وتأمين الترتيبات الدائمة للمعيشة هناك. وقد صُممت بطاقات الهوية الجديدة لكي تمنح الحصول المباشر على مجموعة واسعة من الخدمات خارج محيط المعسكرات.

وبعد ظهر يوم قريب لدى أحد مراكز الشرطة هناك، تجمع العشرات من اللاجئين السوريين خارج مكتب تسجيل الأجانب، انتظارا لتسلم بطاقات هوياتهم الجديدة.

وقال أحد ضباط الشرطة المشرفين على عملية التسجيل "تجنب السوريون كثيرا المجيء إلى مخفر الشرطة خوفا من ترحيلهم. ولكن بطاقات الهوية تلك خرجت بهم من الظلال إلى النور. فلديهم الآن أدلة مادية على حقوقهم القانونية".

ولأن الاستجابة الدولية لأزمة اللاجئين جاءت محدودة نسبيا، دفع الأمر بدول الجوار في المنطقة إلى تحمل جانب غير متناسب من المسؤولية، فقد استوعبت كل من تركيا، والأردن، ولبنان، والعراق ٩٧ في المائة من اللاجئين السوريين، وفقا لوكالة شؤون اللاجئين بمنظمة الأمم المتحدة.

بالنسبة إلى تركيا، فإن التدفق المستمر للاجئين سبب توترات كبيرة على سياسة الباب المفتوح التي تعتمدها، في حين أن الانخفاض الأخير في أسعار السلع الأساسية على مستوى العالم ألقى بضغوط جديدة على الميزانية الوطنية التركية.

وقد أشاد اندرو غاردنر، الباحث التركي لدى منظمة العفو الدولية، بنظام الحماية المؤقت الجديد في البلاد، ووصفه بأنه "خطوة كبيرة إلى الأمام"، حيث يمنح للاجئين وضعية قانونية آمنة. وقال: "حقيقة تحول حقوق واستحقاقات اللاجئين إلى قانون مكتوب يجب أن تعني تنفيذ أفضل من قبل السلطات لها".

لكن لا يصطف جميع السوريين للحصول على تلك الحقوق. فالكثير منهم يبتغي الحصول على حق اللجوء السياسي في أوروبا، وهو احتمال يمكن أن يتعرض للخطر من زاوية البعض حال حصولهم على بطاقة الهوية التركية الجديدة من خلال طلب البيانات البيومترية الخاصة بهم.

يقول محمد (٢٣ عاما) الذي أحجم عن ذكر اسم عائلته "أنا في تركيا فقط للمغادرة إلى أوروبا، لست في حاجة إلى بطاقة هوية هنا. عندما أشاهد الشرطة تجمع السوريون في الحديقة لتسجيلهم، أفر هاربا. أعتقد أن البيانات يمكن استخدامها في أوروبا لإعادتنا مجددا إذا نجحنا في الهروب إلى هناك".

حتى إن اللاجئين الذين حصلوا فعلا على بطاقات الهوية الجديدة تساورهم الشكوك من أن الأحكام الجديدة سوف يكون لها تأثير مباشر على نوعية حياتهم، وهم مستمرون في البحث عن وسيلة لمغادرة تركيا.

يقول مروان علي (٣٥ عاما) يعمل في حياكة الملابس، بأن حافزه الرئيسي للتسجيل كان سهولة حصوله على التطعيمات لابنته والحصول المنتظم على الرعاية الصحية لزوجته الحامل: "من دون بطاقات الهوية، لا يمكن أن تستقبلك المستشفيات"، كما أوضح.

ولكن سرعان ما قال علي بأنه قدم طلبا للحصول على اللجوء السياسي في أوروبا: "إن الحياة صعبة هنا. إنك تجني أقل من ٢٠٠ دولار بالشهر. ومن العسير الحياة بذلك المبلغ مع عائلتك".

ويكون السواد الأعظم من اللاجئين الذين يستقرون في المدن الكبرى هم من المعدمين. وأكبر التحديات التي تواجه السوريين خارج معسكرات اللاجئين، هي البحث عن وتأمين الوظيفة. وبموجب قوانين العمل التركية، ليس للسوريين حق العمل في البلاد، مما يعرضهم للاستغلال وسوء المعاملة.

وقُدم مؤخرا اقتراح مستقل بتنظيم ظروف العمل للاجئين إلى مجلس الوزراء التركي للتصديق عليه. وفي حالة تمرير ذلك القانون، كما هو متوقع، سوف يتمكن السوريون من التقدم بطلب الحصول على تصاريح العمل المؤقتة باستخدام بطاقات الهوية الجديدة، وهو أمر من شأنه أن يعزز حالة الاستياء في

المناطق التي تعاني من ارتفاع معدلات البطالة.

وقد أدت المنافسة على الوظائف، فضلا عن تفشي حالات العنف وارتفاع معدلات الجريمة في المدن ذات الأعداد المرتفعة من السوريين، إلى ازدياد حدة التوترات لدى لمواطنين الأتراك حيال اللاجئين، مع ثلثي الأتراك يفضلون فرض سياسات أكثر تقييدا عليهم، وفقا لمسح التوجهات عبر الأطلسي لعام ٢٠١٤. في هذا الشهر، تعرضت مجموعة من عمال الزراعة السوريين في إقليم أنطاليا الجنوبي للهجوم على يد مجموعة من العمال المحليين الأتراك، حيث قذفوهم وبيوتهم بالحجارة، ما أدى لإصابة الكثير منهم. وفي اليوم السابق، أرسل المحافظ إخطارا يُطالب بترحيل ما يقرب من ١٥٠٠ لاجئ سوري، مشيرا إلى تزايد المخاوف من "الاضطرابات" التي زعم أنها سببت أضرارا لوزارة السياحة التركية، على حد وصف وسائل الإعلام المحلية.

قال نورغان اوندر، نائب المدير العام للعمالة، بأنه لا يجب لتصاريح العمل أن تضع اللاجئين على قدم المنافسة المباشرة مع المواطنين الأتراك حيال الوظائف، وينبغي عليها التخفيف من بعض التوترات.

وأضاف: "سوف توضح اللوائح قطاعات ومواقع محددة يمكن للسوريين التقدم بطلب تصاريح العمل فيها، وسوف يُطبق نظام الحصص في أماكن العمل لإدارة العرض والطلب".

يقول بعض نشطاء اللاجئين بأن اللوائح الجديدة تركز كثيرا على الجوانب التنظيمية الخاصة بتدفق اللاجئين، مثل الدخول والتسجيل، وأنها أخفقت في التعامل مع احتياجات اللاجئين الضرورية لتلبية أهداف التكامل طويل الأجل لهم. يقول ميتن كورباتير، وهو نائب مدير مركز دراسات الهجرة واللجوء "يعيش غالبية اللاجئين السوريين في المناطق الحضرية، وتتدهور الظروف كثيرا بحلول الشتاء، ولكن لا تلبية لاحتياجاتهم الحقيقية مثل الإسكان بصورة مناسبة".

وأضاف: "إنهم يعتبرون أناسا تحت نظام الحماية المؤقتة، ولكن النظام لا يوفر ما يكفي من المساعدات لأولئك الذين يعيشون خارج المعسكرات".

كما تلقت اللوائح الانتقادات لفشلها في تحديد الجدول الزمني للحماية المؤقتة، ومن الناحية النظرية يمكن إلغاء ذلك النظام في أي وقت.

الشرق الأوسط.

لبنان يشدد إجراءات دخول السوريين إلى أراضيه

أعلنت السلطات اللبنانية أنها تعتزم تشديد شروط دخول السوريين إلى أراضيها، في إطار جهود لكبح تدفق اللاجئين من الدولة المجاورة.

وقال مدير الأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم إنه اعتبارا من يوم غد الاثنين ستطلب السلطات عند الحدود من السوريين ذكر الغرض من الزيارة ومدة الإقامة.

ومع أن السلطات أبقت على عدم إلزام السوريين بالحصول على تأشيرة لدخول لبنان، فإن المعايير الجديدة المطلوبة لدخولهم والتي نشرت في قائمة على الموقع الإلكتروني لمكتب الأمن العام، مماثلة لتلك المطلوبة لحصول الأجانب الآخرين على تأشيرة دخول.

وتشمل المعايير الجديدة المفروضة على السوريين أنواعا مختلفة من السمات والإقامة، تتعلق بالسياحة والإقامة المؤقتة والدراسة أو السفر عبر المطارات والموانئ البحرية اللبنانية أو العلاج أو مراجعة سفارة أجنبية.

ونصت المعايير الجديدة على حصر دخول السوريين بناء على هذه الأسباب إلا "في حال وجود مواطن لبناني ضامن يكفل الدخول والإقامة والسكن والنشاط، "وذلك بموجب تعهد بالمسؤولية".

وسيكون على السوري الراغب في دخول لبنان للسياحة أن يقدم حجزا فندقيا، ومبلغا يوازي ألف دولار أمريكي، وهوية أو جواز سفر، على أن يمنح سمة "تتناسب مع مدة الحجز الفندقي قابلة للتجديد".

أما زيارة العمل فقد أصبحت مشمولة بإقامة مؤقتة لمدة أقصاها شهر، على أن يقدم الراغب بالحصول عليها "ما يثبت صفته كرجل أعمال، مستثمر، نقابي، موظف في القطاع العام السوري، رجل دين"، أو "تعهد إجمالي أو إفرادي بالمسؤولية من شركة كبيرة أو متوسطة أو مؤسسة عامة لحضور اجتماع عمل أو للمشاركة في مؤتمر".

كما يمنح القادم للعلاج سمة لمدة ٧٢ ساعة فقط قابلة للتجديد لمرة واحدة، على أن يقدم "تقارير طبية أو إفادة متابعة علاج لدى إحدى المستشفيات في لبنان أو أحد الأطباء".

وقد وصف سفير النظام في لبنان علي عبد الكريم الضوابط الجديدة بأنها معادلة لإيجاد عوامل تنظيمية نتيجة ضغوط كبيرة ربما ساهمت فيها سياسات سابقة للمقاومة والأوضاع التي يعانيها لبنان "ونحن نقدرها ونتفهمها"، وأضاف أن دخول السوريين إلى لبنان وخروجهم منه يحتاج إلى تنسيق بين البلدين.

بدورها، أعربت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة عن تفهمها للأسباب التي أوردتها الحكومة لتطبيق هذه السياسات، لكنها أضافت أن من مسؤوليتها

التأكد من أن اللاجئين لن يكونوا مرغمين على العودة إلى أوضاع كانت حياتهم فيها معرضة للخطر".

وأودى النزاع في سوريا بحياة أكثر من مائتي ألف شخص منذ مارس/آذار ٢٠١١، وأرغم أكثر من نصف سكان البلاد على الفرار، ويستقبل لبنان أكثر من ١.١ مليون سوري، مما يشكل عبئا ضخما على هذا البلد الصغير الذي يعاني من توازنات طائفية هشة وموارد محدودة أهمها السياحة.

اللاجئون السوريون في ألمانيا ورحلة البحث عن التأقلم

أصبح آلاف السوريين لاجئين في شتى أنحاء العالم، وغدت ألمانيا اليوم بلداً مفضلاً لدى الباحثين منهم عن اللجوء. فكيف ينظر هؤلاء لألمانيا، بلد إقامتهم الجديد. وهل استطاعوا أن يتغلبوا على صعوبة التكيف بسبب الاختلافات الثقافية؟

ملايين السوريين باتوا مشتتين في أنحاء مختلفة من العالم، فمنهم من رحل إلى دول الجوار كلبنان والأردن وتركيا، ومنهم من قضى نحبه غرقاً في الطريق إلى القارة العجوز، والأوفر حظاً منهم تمكنوا من الوصول إلى أوروبا ولو بشكل غير شرعي، غير أن بعض الدول الأوربية تتسامح في منح هؤلاء حق اللجوء، بغض النظر عن وضعهم القانوني أو غير القانوني، نظراً لظروف الحرب الدائرة في وطنهم.

الدول التي تقوم أساسا بمنح حق اللجوء للسوريين هي السويد وألمانيا وهولندا والدنمارك، بَيدَ أن هناك دولاً أوروبية كبرى عملت على جعل طلب اللجوء فيها أمرا شبه مستحيل، مثل بريطانيا التي لم تستقبل حتى الآن إلا تسعين لاجئاً سورياً فقط، وهو رقمٌ مخجل بالنظر إلى إمكانيات بريطانيا الهائلة ومكانتها السياسية أو بأعداد اللاجئين الذين تم استقبالهم من دول الجوار السوري: فالبلد الصغير لبنان وحده استقبل أكثر من ١.٥ مليون لاجئ سوري.

ولا تنتهي رحلة اللاجئ بالنجاة من قوارب الموت والوصول إلى ألمانيا أو الحصول على إقامة اللجوء، حيث يختلف بالنسبة له مجرى الحياة في البلد المضيف، ويصبح مطلوبا منه التأقلم أوالاندماج مع الثقافة الجديدة للبلد. لكن يبدو بشكل عام أن اللاجئين السوريين يتعاملون بكيفية جيدة في التقليل من الصدمة الثقافية. تقول الخبيرة النفسية الاسبانية اليسا مارفينا، المهتمة بشؤون اللاجئين السوريين: "أعتقد أن السوريين يتمتعون بمعنويات عالية، وحتى في الظروف الصعبة فإنهم يعبرون على أملهم في مستقبل أفضل"، وتضيف مارفينا أن الانتقال من وضع سيء إلى محيط أكثر أمناً يشكل دافعا بالنسبة لهم للقيام بجهدٍ أكبر.

ويعلق على ذلك السيد معتصم، مهندس سوري شاب حصل على اللجوء في ألمانيا، قائلا: "حتى كبير السن من هؤلاء اللاجئين يسعى إلى التأقلم، فتراه يحمل دفاتره ويذهب إلى المدرسة ليتعلم اللغة الألمانية، رغم تقدمه في السن، وفي بعض الأحيان، تراه يجلس سويا مع أولاده في درس اللغة".

"لا نريد أن نكون عالةً على الدولة والمجتمع، شبابنا جاؤوا ليشقوا طريقهم ويبنوا مستقبلهم"، بهذه الكلمات عبر اللاجئ السوري في هامبورغ محمد جابو عن مخططاته المستقبلية، فالحكومة الألمانية تقدم مساعدة لابأس بها للاجئين، غير أن جابو يؤكد أن اللاجئين يودون أن يصبحوا عناصر منتجة وفاعلة. كما يشير في نفس الوقت إلى وجود فئة من اللاجئين الذين يصعب عليهم الحصول على عمل في بلد لم يتعودوا على ثقافته وأنظمته.

وبحثا عن أجواء تعددية ثقافية في ألمانيا يميل اللاجئون السوريون عند البحث عن اللجوء إلى اختيار المدن التي تضم تجمعات كبيرة للجاليات العربية عموماً والسورية تحديداً، "حتى لا تكون الصدمة الثقافية قاسية"، كما يلاحظ السيد معتصم.

ويقول المهندس معتصم: "خريجو الجامعات السورية يواجهون مشكلة في إيجاد عمل مناسب"، فالدراسة في سوريا تركز إلى حد ما على المعرفة النظرية. ولذلك يقترح معتصم ضرورة تنظيم دورات تدريبية عملية لحاملي الشهادات الجامعية من بين اللاجئين، وحسب الاختصاص، حتى يكتسبوا الخبرة اللازمة فيستثمروها بقوة وتنافسية في سوق العمل، كما يلاحظ معتصم.

وتعتبرالخبيرة النفسية مارفينا أن اللاجئين السوريين يرغبون في اغتنام فرصة وجودهم في أوروبا واستثمارها بشكل جيد. فهم "يريدون ببساطة استعادة المستوى المعيشي الذي حازوه في سوريا".

ويتحدث معتصم عن فكرة سائدة لدى اللاجئ الذي ينطلق من أن الوصول إلى أوربا يشكل "وصولا إلى الفردوس، وأنه سيقضي بقية حياته مستمتعا بالرفاهية الدائمة"، ويضيف المتحدث أن مسار الحياة هنا مختلفٌ كلياً عما تعود عليه السوريون في بلدهم، فالعمل يتطلب الخبرة والتفاني والتأقلم مع النظام الاجتماعي والاقتصادي للبلد، حيث إن تعلم اللغة الألمانية لوحدها غير كاف، "حتى استئجارُ منزلٍ فيه شيء من التعقيد، إذ هنالك مواقع مختصة على الانترنت لهذا الغرض، وعليك أن تبحث وتراسل فالبحث وحده لا

يكفي". وكثيرا ما يتحدث اللاجئون عن "صدمتهم بالواقع المعيشي هنا"، كما يضيف المهندس معتصم، ملاحظا أن " الصورة البراقة لأوروبا لدى اللاجئ تتكسر على أعتاب صعوبة التأقلم في البلد الجديد". (دوتشيه فيليه)

٣٦٠ مهاجراً سوري دفع كل منهم بين ٤ و٨ آلاف دولار للعبور إلى أوروبا

أعلنت السلطات الايطالية، يوم أمس السبت، أن المهاجرين الـ ٣٦٠ غير الشرعيين الذين وصلوا السبت إلى كوريليانو في كالابري في جنوب إيطاليا، على متن سفينة شحن تخلى عنها طاقمها، دفع كل منهم مبلغا تراوح بين أربعة وثمانية آلاف دولار مقابل نقلهم إلى أوروبا.

وبعد وصولهم إلى تركيا بالطائرة انطلاقا من لبنان، استقل الركاب وهم من السوريين سفينة "عز الدين" في ٣١ كانون الأول/ديسمبر بحسب تصريحات محافظ كوسينزا في كالابري استنادا إلى اقوال المهاجرين.

وأكد هؤلاء أن أفراد الطاقم الذين تخلوا عن السفينة كانوا ملثمين الأمر الذي ربما سمح لهم بالبقاء على متن السفينة ومن ثم الاختلاط بالمهاجرين قبل الانسحاب دون أن يتعرف إليهم أحد.

والسفينة البالغ طولها ٧٣ مترا والمخصصة لنقل المواشي، دخلت ميناء كالابري فجر أمس السبت، وفق وكالة فرانس برس.

وكان خفر السواحل الإيطالي قد أبلغ سلاح الجو أنه رصد هذه السفينة مساء الخميس على بعد نحو ١٥٠ كيلومترا قبالة كروتوني جنوب إيطاليا.

وقد تم توزيع ركاب سفينة الشحن هذه الجديدة على مختلف مراكز الايواء في كالابري بحسب ما اعلنت سلطات كوسنزا.

حكومة الأسد تعلن عن أضخم موازنة عامة في تاريخ سوريا

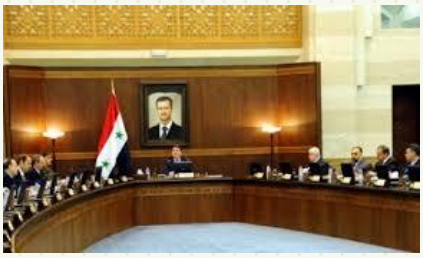

بلغت قيمة الموازنة العامة لعام ٢٠١٥ التي أعلنت عنها حكومة الأسد ١٥٥٤ مليار ليرة سورية، وتعد هذه الموازنة الأضخم في تاريخ سورية، أما إذا ما تم أخذها بالدولار الأمريكي فإنها تبلغ أقل من نصف حجم موازنة عام ٢٠١١، وذلك بحسب إحصائيات اقتصادية.

وقال الخبير الاقتصادي سمير الطويل لموقع "مسار برس" يوم أمس السبت إن الموازنة العامة التي تضعها حكومة الأسد عادة ما تكون وهمية، والهدف من تداولها في الإعلام يأتي في إطار إيهام المواطنين بأن الحكومة تعمل على تقديم المزيد من الخدمات لتحقيق رفاهية السوريين.

وأضاف الطويل أن حكومة الأسد عندما تقوم بإعداد الموازنة العامة لا تأخذ بعين الاعتبار المنفعة التي ستعود على البلد، بل تقوم بتسخير الموازنة لخدمة مصالح نظام الأسد.

وأشار الخبير الاقتصادي إلى أن الموازنة العامة في سوريا كانت تعتمد على قيمة العجز، حيث يقوم البنك المركزي بتغطية هذا العجز، إلا أنه بعد مرور ما يقارب ٤ أعوام على الثورة واستنزاف نظام الأسد للخزينة من أجل تمويل آلته العسكرية لم يعد بمقدور البنك المركزي سد العجز الحاصل، مبينا أن نظام الأسد فقد معظم موارده حيث انخفض التحصيل الضريبي بشكل كبير، وتراجع المردود الزراعي والصناعي فيما انعدم المردود السياحي.

وفيما يتعلق بالمصادر المالية التي يعتمد عليها نظام الأسد لسد العجز الحاصل في الموازنة العامة، أوضح الطويل أن "النظام يعتمد حاليا على مصادر تمويل خارجية، كما يقوم بتأمين بعض الأموال من خلال فرض رسوم وضرائب جديدة على المواطنين، إضافة إلى بيع سندات حكومية وسندات خزينة إلى دول أخرى"، منوها أن النظام أعطى إيران وروسيا العديد من الامتيازات والعقود الاستثمارية طويلة الأجل، وهذا الأمر من المؤكد أنه سيضر بسوريا في المستقبل.

من جهته، ذكر وسيم العمادي المختص بالشأن الاقتصادي أن زيادة موازنة عام ٢٠١٥ عن موازنات الأعوام السابقة لا تعبر عن القيمة الفعلية للنفقات الكلية، إذا ما تم الأخذ بعين الاعتبار قيمة إجمالي الموازنة بالدولار بسبب التقلبات التي يشهدها سعر صرف الليرة منذ بداية الثورة.

يشار إلى أن سوريا تعاني من عجز مستمر في الموازنة العامة، حيث بلغت ذروة هذا العجز في عام ٢٠١٣ ووصل إلى ٧٤٥ مليار ليرة سورية، أي ما يقارب ٥ مليار دولار.

"داعش" يقر أول موازنة بفائض ٢٥٠ مليون دولار

كشفت مصادر عراقية في مدينة الموصل عاصمة محافظة نينوى، عن إقرار تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" موازنته المالية لعام ٢٠١٥ والتي تقدر بنحو ملياري دولار، وبفائض متوقع ٢٥٠ مليون دولار.

وقال زعيم قبلي في الموصل، ناجي عبد الله، لموقع "العربي الجديد" أن خطيب جمعة الموصل الشيخ أبو سعد الأنصاري، أكد أول من أمس اعتماد "داعش" أول موازنة مالية في برنامج تنمية واسع، في ما اعتبرها الولايات والمدن التابعة للتنظيم، من بينها مرتبات شهرية للفقراء والمعاقين والأيتام والأرامل وذوي قتلى القصف الجوي الذي تشنه قوات التحالف والنظام العراقي.

وتسيطر تنظيم داعش منذ قرابة سبعة أشهر على مدينة الموصل، مع مساحات واسعة في شمال وغرب ووسط العراق، ويأتي الإعلان عن موازنة داعش بعد أيام قليلة من افتتاح مصرف إسلامي في المدينة للقروض واستبدال العملة التالفة.

وأوضح عبد الله، خلال اتصال هاتفي، إن خطيب الجمعة أكد أن الموازنة المقررة هي مليارا دولار لكل مناطق الخلافة في العراق وسوريا، وسيتم توزيع فائضها المتوقع والبالغ ٢٥٠ مليون دولار على الجانب الحربي، وفقا لقوله.

وفي نفس السياق قال شهود عيان بمدينة الموصل إن التنظيم منع المقاتلين من الدخول والتجوال داخل الاحياء السكنية والأزقة من دون تخويل رسمي وهدد بمعاقبة عناصره المخالفين للقرار.

وأوضح الشهود إن والي الموصل طلب من الشرطة العسكرية التي شكلها مؤخرا بتولي مهمة حفظ الامن وإبقاء المقاتلين على حدود المدن وعدم التجوال من غير عمل داخل المدينة بملابسهم واسلحتهم الموحدة.

وأضاف أحدهم إن التنظيم أصدر جملة توصيات وقرارات خلال اليومين الماضيين وأعدم ثلاثة مدنيين قال انهم خونة مرتدين لكنه عاد بعد ساعات لتوزيع الدقيق والخضار مجانا على المنازل عبر شاحنات وصلت من دير الزور.

وحول موازنة داعش قال الخبير بشؤون الجماعات المسلحة بالعراق فؤاد علي إن التنظيم باتت لديه مصادر دخل كثيرة، لا يمكن تجاهلها ومنها النفط والإتاوات والزكاة والصدقات من التجار الذين يدفعونها مكرهين، فضلا عن هجماته على القوات الأمنية والقواعد العسكرية والقوافل التي تحوي مرتبات موظفي الدولة، كما أنه استولى عند دخوله الموصل وتكريت والفلوجة و١٣ مدينة أخرى، على الأموال الموجودة في ٦٢ مصرفا حكوميا وأهليا.

واعتبر علي، أن إعلان موازنته بملياري دولار قليل بما حققه التنظيم مؤخراً، مبينا أن أغلب إنفاقه يذهب على مرتبات المقاتلين والبالغة بين ٥٠٠ إلى ٦٥٠ دولار شهريا فضلا عن وجبات الطعام اليومية والمساعدات التي يقدمها في المدن ضمن محاولاته كسب المواطنين.

وأشار علي إلى أن خطوات تنظيم الدولة الإسلامية كالمصرف والموازنة لا يمكن اعتبارها منطقية أو حقيقة، بقدر ما هي محاولات ضمن حربه الإعلامية للتأثير على معنويات التحالف والحكومة العراقية، ويبدو أنه نجح بذلك إلى حد كبير، إلا أن ذلك لا يعني أن تنظيم الدولة الإسلامية قادر على تأسيس نظام اقتصادي مستقل قادر على إنهاء الأزمات المعيشية والاقتصادية بالمناطق التي يسيطر عليها.

رئاسة الائتلاف السوري ما بين الحريري وخوجة

كشف قاسم الخطيب عضو الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة وممثله في القاهرة لموقع "إيلاف" أن معركة الرئاسة في الائتلاف الوطني السوري، "شهدت توافقات لينحصر منصب الرئاسة بين الدكتور نصر الحريري، الأمين الحالي للائتلاف، والدكتور خالد خوجه سفير الائتلاف في تركيا".

وقال: "تحالفت الكتلة الديمقراطية وحلفائها مع كتلة مصطفى الصباغ على ترشيح خوجه للرئاسة فيما توافقت كتل أخرى على ترشيح الحريري".

وأضاف الخطيب: "منصب الامين العام يتأرجح بين يحيى مكتبي وجواد ابو حطب ومنصب نائب الرئيس من المرشحين له فايز سارة ونغم الغادري وهيفارون شريف وصلاح درويش عن الكتلة الكردية ان لم يكن هناك تغييرا".

وقال موقع "إيلاف" نقلا عن مصادره إن نصر الحريري هو مرشح كتلة الاركان وأعضاء مستقلين في الائتلاف.

وبدأت في إسطنبول أعمال الدورة الـ١٨ للائتلاف الوطني السوري باجتماع عادي للهيئة العامة للائتلاف سيفضي إلى انتخاب رئيس جديد خلفا للرئيس المنتهية فترته هادي البحرة.

ويتوقع أن تجري الانتخابات في اليوم الثالث الأخير من اجتماعات الهيئة العامة للائتلاف.

كما سيقدم البحرة تقريرا رئاسيا، ثم تقدم من بعده الأمانة العامة تقريرها.

وقد اجتمع الائتلاف على مدى يومين متتالين ويكمل اجتماعاته اليوم الأحد، وتم اقرار قانون تشكيل اللجان الرقابية على الحكومة المؤقتة ومؤسسات الائتلاف و١٨ لجنة من لجان التواصل السياسي، وتم استعراض الوضع الميداني والعسكري وقدم اللواء سليم ادريس تقريرا عسكريا وعقدت كتل الائتلاف بعد ظهر السبت اجتماعين مغلقين بغية التوافق العام.

وحول مؤتمر القاهرة المزمع عقده الشهر الجاري، قال الخطيب لـ"إيلاف": "سيتم تشكيل لجنة تحضيرية من ستة أشخاص ثلاثة منهم من الائتلاف وثلاثة من هيئة التنسيق الوطنية لترتيب الامور اللوجستية وسيعدون أسماء المدعوين التي ستتراوح بين ٥٠ و٧٥ شخصا".

وأشار إلى أن "الخارجية المصرية جادة في عقد المؤتمر وستستضيفه دون حضور من قبلها وقدمت للمعارضة السورية مكانا للاجتماع في منطقة المعادي".

وأكد الخطيب "ان الخارجية المصرية وافقت مشكورة على طلب المعارضة السورية بعقد لقاء تشاوري وهي مع ما سيتبلور من اللقاء ومع ما سيتوافق عليه المعارضون خلال اجتماعهم".

إلى ذلك، علمت "إيلاف" أن معارضين سوريين يجتمعون في الامارات ما قبل لقائي موسكو والقاهرة "كمحاولة لتوحيد السقف المعارض".

كما أثير جدل كبير حول فحوى ما حملته بطاقة الدعوة التي لم تذكر "هيئة انتقالية" أو "تغييرا" وركزت كثيرا على ما أسمته موسكو "الارهاب"، وضرورة عدم تقديم شروط قبل حضور اجتماع موسكو.

الى ذلك، كشف أحد قياديي المعارضة السورية أن الأمين العام للجامعة العربية قال لوفد هيئة التنسيق الذي زار الجامعة الشهر الماضي، إن الجامعة لا تملك بنداً في الميزانية للمساعدة في عقد اجتماع لطيف محدد من المعارضة السورية في مقر الجامعة، في رسالة عن عدم رضا الجامعة عن تركيبة المدعوين والمشاركين بالاجتماع الذي اقترحته الهيئة في البداية وللتهرب منه.

وقال القيادي المعارض لموقع "كلنا شركاء" إن الهيئة كانت تنوي عقد مؤتمر بحضور ٧٥ شخصية تقريباً تمثل الهيئة وتيار بناء الدولة وطرفاً من أطراف الديمقراطيين والجبهة الشعبية للتحرير والتغيير (قدري جميل) وحزب الاتحاد الديمقراطي (صالح مسلم الذي يعتبر ضمناً من هيئة التنسيق)، وأحزاب معارضة مرخصة أسسها النظام مع واجهات له، بالإضافة إلى بعض المستقلين كمعاذ الخطيب ووليد البني ورجال أعمال ممن يُحسبون على المعارضة.

وأضاف إن موقف الجامعة العربية وما تلاه من مناقشات ومشاورات "غيّر مسار الفكرة لتكون اجتماعاً للتفاهم بين الائتلاف ومن يمثله والهيئة ومن تمثلها، والهيئة فيما يبدو لم تلتفت إلى أن ما تم طرحه هو مراوغة من الجامعة العربية للتهرب من الاجتماع بصيغته الأولية التي اقترحتها الهيئة والذي لم يكن ليجمع سوى المعارضة السورية الرخوة"، على حد تعبير ذات المصدر.

داعش يفتتح كلية للطب بالرقة تخرج طلابها خلال ٣ سنوات

أعلن تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" عن افتتاح كلية للطب في محافظة الرقة المعقل الرئيسي له في سوريا، بمدة دراسة ٣ سنوات فقط تشمل الجانبين النظري والعملي وعلى ستة مراحل.

وفي ملصق إعلاني تم توزيعه في عدد من المناطق في "ولاية الرقة"، بحسب ناشطين في المدينة الواقعة شمالي سوريا، وضع "ديوان الصحة" التابع للتنظيم شروط التقدم لكلية الطب أولها "ألا يقل عمر المتقدم عن ١٨ عاماً وألا يزيد عن ٣٠"، وأيضاً "أن يكون حاصلاً على شهادة الثانوية العامة (الفرع العلمي) بمعدل ٨٠% فأكثر".

ومنح الإعلان، تسهيلات للذين منعتهم ما وصفها بـ"ظروف الحرب" من الحصول على الشهادة الثانوية بالتقدم لـ"امتحان تنافسي شريطة أن يكون معدله في الشهادة الإعدادية ٨٠ % فما فوق"، وفق وكالة "الأناضول".

القبض على عصابة تروج عملات مزورة في ريف إدلب

ألقت قيادة شرطة إدلب الحرة القبض على عصابة تقوم بترويج عملات وأموال نقدية مزورة في ريف مدينة معرة النعمان في ريف إدلب الجنوبي.

وذكر المكتب الإعلامي للمركز الأمني، بأن شرطة مركز كفرومة الحرة ألقت القبض على الخلية، ونظمت ضبطًا بحقهم، وصادرت الأموال النقدية المزورة التي كانت بحوزتهم، من فئة "الدولار الأمريكي"، وأتلفتها، وقدمت أعضاء الخلية إلى القضاء في المدينة، بعد

أن قامت بتداول الأموال المزورة وتناقلها بين الأهالي.

كما نجح مركز شرطة معصران الحرة بريف معرة النعمان بإلقاء القبض على أشخاص يقومون بتداول العملة المزورة والترويج لها، وتقديمهم للمحاسبة.

ونشرت قيادة شرطة إدلب الحرة صورًا للأموال المزورة، من فئة المائة دولار، وواحد دولار، إضافةً إلى قيام الشرطة بحرق هذه العملات المزورة.

اختطاف عسكري تركي داخل سوريا ومقتل جندي آخر بالقرب من الحدود

اختطف قائد مجموعة في الجيش التركي داخل الأراضي السورية، وفقاً لما ذكرت وسائل إعلامية تركية صباح يوم أمس السبت.

وقد تجاوز قائد المجموعة، وهو برتبة رقيب، الحدود السورية بينما كان يلاحق مهربين على الحدود بالقرب من قرية "يافوزلو" التابعة لمحافظة كيليس التركية، ولم يعد حتى لحظة تحرير الخبر.

وترجح المصادر أن يكون الضابط قد اختطف على يد عناصر من تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" الذي يسيطر على قرية "دوديان" في ريف حلب، المقابلة لقرية "يافوزلو" التركية.

وفي سياق منفصل، قُتل مجند في الجيش التركي بنيران صديقة على الحدود السورية التركية في محافظة "شانلي أورفة".

وأفادت وسائل اعلام تركية بأن المجند قتل برصاصة خرجت بالخطأ من فوهة بندقية زميله في المحرس، في نقطة "أكجة قلعة" الحدودية.

واستقرت الطلقة في رأس الجندي، وأسعف من قبل زملائه إلى مشفى أكجة قلعة الحدودي، حيث فارق الحياة هناك. وفيما يتم التحضير لإرساله إلى مسقط رأسه الواقع في مدينة "فان"، فتحت السلطات التركية تحقيقاً في الحادثة.

تويتر يكشف تحركات مقاتلي تنظيم داعش

أشارت منظمة IBRABO أن أحد عناصر تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" المعروف باسم مارك تايلور كيوي وقع ضحية جهله لاستخدام التقنيات التكنولوجية في مواقع التواصل الاجتماعي؛ حيث تم تحديد موقعه من خلال تغريداته على موقع "تويتر"؛ إذ إن مواقع التواصل الاجتماعي تستطيع تحديد مكان المستخدم حتى لو لم تكن خدمة GPS فعالة.

تغريدات كيوي، والتي لم يتجاوز تعدادها الـ٤٥ تغريدة، كانت كفيلة بتحديد معرفة آلية تنقلاته ومعاركه في مدينة كوباني وكفروما إلى أماكن أخرى في سوريا، كما تم تحديد مكان سكنه في الجزء الجنوبي الغربي من مدينة الطبقة.

وتضيف منظمة IBRABO إن هذه التقنية والتي تستخدمها وحدات رصد وكالات الاستخبارات مكنّتهم من معرفة الكثير من التحرُّكات لعدد من عناصر تنظيم "الدولة"، لاسيما الأجانب منهم؛ حيث إن هذه التحرّكات في أقل حالاتها ستُستخدم كأدلة جنائية على انضمام هؤلاء الشباب إلى تنظيم "الدولة".

٢٠٠٠ غارة للتحالف على داعش وتخوّف بعد سيطرة الكرد على تل تمر

أفادت صحيفة "وول ستريت جورنال"، بأن التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة في سوريا والعراق ضد تنظيم "الدولة"، شن ١٨٤٩ غارة جوية خلال أربعة أشهر، بكلفة تبلغ نحو مليار دولار، فيما سادت تخوفات بعد سيطرت وحدات الحماية الكردية، أمس السبت، على تل تمر الأثري، في ريف الحسكة الغربي.

وذكرت الإحصاءات بأن عدد الغارات التي شنها التحالف في العراق بلغ ٨٤١ غارة، فيما شن ٥٨٠ غارة في سوريا، إضافةً إلى ٤٢٨ غارة على مدينة عين العرب الحدودية.

وقالت وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون": إن تكاليف العملية في الأشهر الأربعة الأولى في سوريا والعراق ناهزت مليار دولار، حيث تكلف العمليات يوميا ثمانية ملايين دولار.

وذكرت الصحيفة، بأن قذيفة التوماهوك تبلغ نحو ١.٢ مليون دولار، وتحتاج الطائرات الحربية لأموال طائلة للتشغيل، وتبلغ تكلفة قاذفة القنابل من طراز "بي ١"، ٨٥ ألف دولار للطيران ساعة واحدة فقط، وتكلف مقاتلة "F-15" أكثر من ٣٩ ألف دولار في الساعة، وتبلغ تكلفة تشغيل "F22" رابتور الطائرة الحربية المطورة، التي صُنعت للحرب في سوريا، ٦٨ ألف دولار في الساعة، وتبلغ قيمتها ٣٥٠ مليون دولار.

هذا فيما سادت تخوفات بعد سيطرت وحدات الحماية الكردية، أمس السبت، على تل تمر الأثري، في ريف الحسكة الغربي، وذكرت مصادر إعلامية، بأن مقاتلي الوحدات

استقدمت آليات حفر؛ ما أثار الخوف في صفوف أهالي مدينة تل تمر، التي تضم خليطًا من العرب والآشوريين؛ نظرًا لما يحويه التل من "إرث حضاري".

وأكدت المصادر بأن التل يحوي كمية من آثار الحضارة الآشورية التي تعود لآلاف السنين؛ ما أثار استياءً لدى الأشوريين، خوفًا من قيام الوحدات بتهريب الآثار، وبيعها.

وعلى صعيد آخر، أفادت مصادر إعلامية محلية بأن تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" انسحب من منطقة البغيلية، غرب مدينة دير الزور، بعد تمكن مقاتليه من دخول المنطقة، ومن ثم الانسحاب بعد معارك عنيفة وقصف عنيف.

كما انخفضت وتيرة الاشتباكات على جبهتَيْ مستودعات عياش القريبة من اللواء ١٣٧، ومعسكر الصاعقة، بريف دير الزور الغربي، وسط اشتباكات على قطاعات من مطار دير الزور العسكري.

ومن جانبها أطلقت قوات "الدفاع الوطني" نارًا كثيفًا في حيي الجورة والقصور، خلال تشييعها عدة عناصر قُتِلوا أمس السبت خلال المعارك بمنطقة عياش بريف ديرالزور. وفي السياق نفسه شنّ الطيران الحربي ١٠ غارات على بلدة عياش، كما استهدف جبل الثردة بعدة غارات جوية.

مقتل خمسة عناصر لحزب الله وسبعة من للنظام في ريف دمشق

قالت مصادر ميدانية إن خمسة من عناصر تنظيم حزب الله اللبناني وسبعة عناصر من قوات النظام لقوا حتفهم إثر استهدافهم بقذائف من قبل مقاتلي جبهة النصرة في جرودفليطة بالقلمون في محافظة ريف دمشق.

وأضافت المصادر أن هناك معلومات مؤكدة عن وقوع خسائر بشرية في صفوف جبهة النصرة جراء قصف لقوات النظام والمسلحين الموالين لها في جرود بلدة فليطة بمنطقة القلمون.

هذا فيما قصفت قوات النظام مناطق في بلدتي الطيبة وزاكية بريف دمشق الغربي، مما أسفر عن سقوط عدد من الجرحى في بلدة زاكية، فيما نفذت قوات النظام مداهمات لمنازل مواطنين في أماكن بمنطقة الكسوة بريف دمشق الغربي، بحسب ما ذكر نشطاء من المنطقة.

كما جددت قوات النظام قصفها لمناطق في جرود القلمون، ولم ترد معلومات عن خسائر بشرية، بينما شهدت أطراف مدينة حرستا اشتباكات متقطعة بين مقاتلي الكتائب الإسلامية والكتائب المقاتلة من جهة، وقوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة أخرى، بالتزامن مع فتح قوات النظام لنيران رشاشاتها الثقيلة، في حين سقط صاروخان يعتقد أنهما من نوع أرض – أرض، على أطراف بلدة زبدين بالغوطة الشرقية، ولم ترد معلومات عن خسائر بشرية.

مقتل ٧ من قوات النظام باشتباكات مع " داعش " في ريف دير الزور

دارت اشتباكات بين تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" والجيش النظامي، يوم أمس السبت، في قرية عياش بريف ديرالزور أسفرت عن مقتل ٧ من جانب النظام.

وأوضحت المصادر الميدانية أن الاشتباكات جرت قرب مستودعات السلاح التابعة للقوات النظام في القرية، لافتين إلى تدمير عربة "بي إم بي" تابعة للقوات النظامية.

وأشارت المصادر إلى أن قائمة ضحايا القوات النظامية تضم ضابطاً، في الوقت الذي جرح فيه عنصران من التنظيم.

أخبار المعارك والجبهات

تواصلت المواجهات العنيفة على أطراف جوبر وقرب ساحة العباسيين، أمس السبت، بين الثوار وقوات الأسد بالتزامن مع قصف مدفعي وتغطية نارية من عربات الشيلكا والرشاشات الثقيلة.

وقد قصفت كتائب المعارضة تجمعات قوات الأسد، في محيط حي جوبر بالصواريخ محلية الصنع فيما هز انفجار ضخم المنطقة الواقعة بين حيي تشرين والقابون، شرق العاصمة دمشق، دون ورود معلومات إضافية عن أسباب الانفجار ونتائجه.

كما قصفت قوات الأسد بصواريخ "أرض-أرض" حي جوبر، كما جرح عدة أشخاص جراء القصف المدفعي الذي استهدف مدينة الزبداني من قبل قوات الأسد.

وعلى صعيد آخر، أطلق مسلحون مجهولون النار على قائد كتيبة درع الرسول "هشام محفوض أبو عمر" وقائد كتيبة البشير "عماد البرهمجي أبو طالب"، التابعين لجيش الأمة

في مدينة حرستا داخل الغوطة الشرقية؛ ما أدى إلى مقتلهما.

فيما تدور اشتباكات عنيفة في جرود فليطة بالقلمون بجميع أنواع الأسلحة، في أعقاب هجومٍ مفاجئ شنته جبهة النصرة والكتائب العاملة في المنطقة، مستغلين سوء الأحوال الجوية على مراكز تابعة لحزب الله، وقد تمكنوا من السيطرة على نقطتين مهمتين، في حين تعرضت مدن وقرى القلمون الغربي لقصف كثيف بالمدفعية الثقيلة والدبابات.

وفي درعا، قصف النظام بعنف خط الجبهة الغربي لبلدة عتمان بقذائف الدبابات، إضافةً إلى إطلاق نيران كثيف من مضادات الطيران باتجاه الحي الجنوبي من البلدة، في حين قصف الثوار اللواء ١٢ قرب بلدة أزرع بقذائف الهاون.

ومن جهتها، نسفت مجموعة الهندسة في لواء شهيد حوران التابع لفرقة ١٨ آذار مبنى تتحصن فيه قوات الأسد بمدينة درعا المحطة، دون معرفة الحصيلة النهائية لأعداد الجنود القتلى.

كما تصدى لواء شهيد حوران لمحاولة قوات الأسد التقدم نحو مناطق الثوار في مدينة درعا المحطة، وأوقعوا العديد من القتلى والجرحى في صفوف قوات الأسد، كما استهدفت الفصائل المقاتلة قوات الأسد في مدينة بصرى الشام بالرشاشات المتوسطة، وسط اشتباكات في حي المنشية.

وفي إدلب، قتل أشخاص وأصيب آخرون إضافةً إلى تضرر عدد كبيرة من المنازل جراء انفجار وقع أمام مبنى بلدية كفر عويد، وسط تضارب في الأنباء عن سبب الانفجار، هل هو بسبب سيارة مفخخة أم لغم أرضي بالمنطقة، فيما شن الطيران الحربي غارات جوية على القرى والبلدات في محيط مطار أبو الظهور العسكري بريف إدلب.

وفي حلب، وقعت مواجهات بين كتائب المعارضة وميليشيا النظام على جبهة المعامل في محيط مخيم حندرات بريف حلب، وأعلنت جبهة النصرة عن تدمير دشمة للميليشيات الطائفية في محيط بلدة الزهراء الموالية للأسد في ريف حلب الشمالي، عقب استهدافها بقذائف الهاون.

كما استهدفت الجبهة الشامية مواقع لقوات الأسد على جبهة الملاح بقذائف مدفع جهنم، وسط استمرار المعارك العنيفة على جبهتي البريج والإنذارات، كما قصف الطيران المروحي كلا من منطقة الملاح وطريق الكاستيلو والشقيف بثمانية براميل متفجرة.

وفي دير الزور، اندلعت معارك بالقرب من مستودعات بلدة عياش القريبة من اللواء ١٣٧ ومعسكر الصاعقة في ريف دير الزور الغربي بين مقاتلي تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" وقوات الأسد، ترافق ذلك مع غارات جوية من الطيران الحربي وقصف كثيف بالمدفعية الثقيلة والدبابات.

كما دارت اشتباكات عنيفة، في وقت متأخر من الليل، بين التنظيم وقوات الأسد بالقرب من مبنى الإذاعة والتلفزيون، تزامن ذلك مع غارات جوية من الطيران الحربي وقصف بالمدفعية الثقيلة على مواقع لتنظيم "الدولة" قرب تل الحجيف بالمنطقة.

وأفادت مصادر محلية بأن التنظيم انسحب من منطقة البغيلية، غرب مدينة دير الزور، بعد تمكن مقاتليه من دخول المنطقة، ومن ثم الانسحاب بعد معارك عنيفة وقصف.

كما انخفضت وتيرة الاشتباكات على جبهتي مستودعات عياش القريبة من اللواء ١٣٧، ومعسكر الصاعقة، بريف دير الزور الغربي، وسط اشتباكات على قطاعات من مطار دير الزور العسكري.

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد ٦٧١ الأحد ٢٠١٥/١/٤